

جامعة القديس يوسف اطلقت دفعة جديدة من الوسطاء

اضاف: «ولهذا السبب يسرني ان استقبل هذه الدفعة الجديدة من الوسطاء من رجال ونساء متجذرين في مهنتهم الخاصة، وسطاء حريصين من دون تردد على مواجهة هذا العالم الكبير الذي نطلق عليه اسم حل النزاعات وهو التزام اساسي في مجتمع ممزق على غرار المجتمع اللبناني».

ثم ألقى بوجيلي كلمة قالت فيها: «لأخفي عليكم ان الوساطة ليست عملية سهلة بل انها، في بعض جوانبها، مليئة بالمخاطر. اذ يجب التخلي عن الافكار المسبقة من اجل الاستماع الى الآخرين ومحاولة امتصاص الاحباط وفي بعض الاحيان العدائية، وفي الوقت نفسه يجب على الوسيط ان يبقى متجردا، لا يصدر احكاما بل يتفهم ويساعد. ولكي يستطيع الوسيط ان يقوم بمكنا مهمة يجب ان يحصل على تدريب جدي وقاس بالاضافة الى خبرة طويلة على الارض. والاهم ان يكون متواضعا لان الوساطة هي اعادة نظر دائمة بالذات وبمعتقداتها الاكثر صلابة».

أطلق المركز المهني للوساطة في جامعة القديس يوسف دفعة جديدة من الوسطاء، في حضور رئيس الجامعة البروفسور رينيه شاموسي، مديرة المركز المهني للوساطة جوانا هوارى بوجيلي، بالاضافة الى الاساتذة والخريجين وحشد من الاهالي والاصدقاء.

في بداية الاحتفال تحدث البروفسور شاموسي قائلا: «انتم تعلمون اكثر مني ان معنى كلمة وساطة ليس بديهيا، فقد اعلنت الاكاديمية الفرنسية في القرن التاسع عشر ان هذا المفهوم يحيل الى «لحظة سطوع النجم». فلنحیی النجوم ولنعد الى ما يعتبر بديهيا بالنسبة الينا جميعا وبالنسبة اليكم انتم الذين تعرفون اسرار هذه العملية. ان الوساطة قبل كل شيء هي عبارة عن تدخل يجب ان يقود الى تسوية بين الاحزاب والمجموعات. ولا شك ان هذه المهمة ليست سهلة. الا انها اساسية لا سيما في بلد تتواجه فيه مصالح متناقضة وحيث أنماط التعبير عن الاختلاف تبقى مطبوعة بالتعصب وبالغضب الكلامي او حتى الجسدي».